

تفسير السمرقندي

@ 487 @ علم ا □ أنه سيؤمن ! 2 2 ! بوضوئها وركوعها وسجودها ومواقبتها \$ سورة الأنعام 93 - 94 \$ قوله تعالى ! 2 2 ! نزلت في مسيلمة الكذاب زعم أن ا □ تعالى أوحى إليه وهو قوله تعالى ^ أو قال أوحى إلي ولم يوح إليه شيء ^ ! 2 2 ! يعني عبد ا □ بن أبي سرح كان كاتب الوحي فكان النبي صلى ا □ عليه وسلم إذا أملى عليه ! 2 2 ! يكتب عليما حكيمًا وإذا أملى عليه عليما حكيمًا كتب هو سميعًا بصيرًا وشك وقال إن كان محمد صلى ا □ عليه وسلم يوحى إليه فقد أوحى إلي وإن كان ينزل إليه فقد أنزل إلي مثل ما أنزل إليه فلحق بالمشركين وكفر وقال الضحاك هو مسيلمة الكذاب كان يقول بعث محمد صلى ا □ عليه وسلم إلى جسيم الأمور وبعثت إلى محقرات الأمور ويقال هذا جواب لقولهم ! 2 2 ! الأنفال 31 . ثم قال ! 2 2 ! يعني ولو تعلم إذ الكافرون ! 2 2 ! أي في نزعات الموت وسكراته فحذف الجواب لأن في الكلام دليلا عليه ومعناه لو رأيتهم لرأيتهم في عذاب شديد . ثم قال ^ والملائكة باسطو أيديهم ^ بالضرب ويقولون ! 2 2 ! يعني أرواحكم الخبيثة . قال حدثنا الفقيه أبو جعفر قال حدثنا أبو القاسم أحمد بن حسين قال حدثنا محمد بن سلمة قال حدثنا أبو أيوب عن القاسم بن الفضل الحراني عن قتادة عن أسامة بن زهير عن أبي هريرة رضي ا □ عنه قال رسول ا □ صلى ا □ عليه وسلم إن المؤمن إذا احتضر أتته الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضباير الريحان وتسل روحه كما تسل الشعرة من العجين ويقال لها يا أيتها النفس المطمئنة اخرجي راضية مرضية ومرضيا عنك إلى روح ا □ وكرامته فإذا خرجت روحه وضعت على ذلك المسك والريحان وطويت عليه الحريرة وبعث بها إلى العليين وإن الكافر إذا حضر أتته الملائكة بمسح فيه جمرة فتنتزع روحه انتزاعا شديدا ويقال لها أيتها النفس الخبيثة اخرجي ساخطة ومسخوطة عليك إلى هوان ا □ وعذابه فإذا خرجت روحه وضعت على تلك الجمرة وإن لها نشيجا ويطوى عليها المسح ويذهب بها إلى سجين